دخلت على النبي في بيته وعنده الدبا فقلت اي شي هذا فذكره رمز لحسنه
هذه النار جزء من مائة جزء من نار جهنم وورد اقل واكثر والقصد من
الكل الاعلام بعظيم نار جهنم وانه لانسبة بين نار الدنيا ونار الاخرة
في شدة الاحراق حم عن ابي هريرة قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح
هذه الحشوش بضم الحا المهملة وشينين معجمتين جمع حش بتثليث
الحا كما في المشارق من الحش بالفتح وهو البستان كني به عن الخلا لانهم
كانوا يتغوطون بين النخيل قبل اتخاذ الكنف ثم كني عنه بالمستراح
والاشارة تحتمل كونها للقرب سا فلعله اشار الي حشوش قريبة منه
ويحتمل كونها للتحقير كما في حديث من ابتلي بشي من هذه القاذورات
وكما قيل في هذا الذي يذكر الهتكم ذكره الولي العراقي محتضرة اي يحضرها
الشياطين لانها محل الخبث وكشف العورة وعدم ذكر الله والخبيث للخبيث
فاذا دخل احدكم اليها فليقل عند دخوله ندبا بسم الله لندرا التسمية
عند شربهم قال الولي العراقي فيه انه ينبغي للمعلم والمفتي ذكر العلة مع الحكم
لانه ادعي للقبول والمبادرة وكانه انما ذكرها لاستبعاد ذمهم عن ذكر الله في محل
قضا الحاجة وفيه ايضا تقديم ذكر العلة علي الحكم لمصلحة تقتضيه ابن
السني في عمل يوم وليلة عن انس بن مالك رمز لحسنه ورواه اصحاب
السنن الاربعة عن زيد بن ارقم بلفظ ان هذه الحشوش محتضرة فاذا
اتي احدكم الخلا فليقل اعوذ بالله من الخبث والخبائث قال الترمذي
في اسناده اضطراب قال مغلطاي وليس قادحا ومال ابو حاتم السبتي
الي تصحيحه واخرجه الحاكم من طريقين وقال كلاهما علي شرط الصحيح
هاشم والمطلب كهاتين لعن الله من فرق بينهما واشار باصبعيه
اي طرده وابعده عن منازل الاخيار والظاهر ان المراد بما بينهما وان
المراد التفريق بالافساد بينهم بفتنة ونحوها ربونا صغارا وحملونا
كبارا اي حملوا اثقالنا هق عن ابي الحسين زيد بن علي بن الحسين
ابن علي امير المومنين من ثقات التابعين وهو الذي ينسب اليه
الزيديون خرج في خلافة هشام فقتل بالكوفة مرسلا هو ابو الحسين العلوي
هاهنا تسكب العبرات جمع عبرة وهي الدمع او انهماله او قبل ان يفيض
او يتردد البكا في الصدر او الحزن بغير بكا والمراد هنا الاول او الثاني
يعني عند الحجر بالتحريك اي الاسود ه ك عن ابن عمر بن الخطاب قال
استقبل رسول الله الحجر ثم وضع شفتيه عليه يبكي طويلا ثم التفت فاذا هو
بعمر يبكي فقال يا عمر هاهنا الي اخره وفيه محمد بن عوف الخراساني قال في

الميزان

الميزان عن النسائي متروك ومن البخاري منكر الحديث وعن ابن معين
ليس بشي ثم اورد له هذا الخبر
هجاهم حسان اي هجا كفار قريش فشفى واشتفى مما امابمعنى والجمع
للتاكيد اي شفا عنه من الغيظ بما امكنه من الميسور من القول والمعسور
او هما متغايران اي شفى غيره واشتفى نفسه اي وجد الشفا بهجا
المشركين وافاد حل هجو الكفار وايذاوهم ما لم يكن لهم امان وانه لاغيبة لهم
م عن عايشة
هجر المسلم اخاه في الاسلام كسفك دمه اي مهاجرة الاخ المسلم خطيئة
توجب العقوبة كما ان سفك دمه بوجهها فهي شبيهة بالسفك
من حيث حصول العقوبة بسببها لا انها مثلة في العقوبة لان القتل
من العظايم وليس بعد الشرك اعظم منه فنسبة الهجر به تاكيدا للمنع
منه والمشابهة في بعض الصفات كافية اذ التشبيه انما يصار اليه
للمبالغة ولا يقصد به المساواة ولا بد ابن قانع الحافظ احمد في المعجم
عن ابي جدرد رمز لحسنه ورواه عنه ايضا ابن لال والطبراني ذلك
انتهي
هدايا العمال وفي رواية بدلها الامرا غلول بضم الغين واللام اصله
الخيانة لكنه شاع في الغلول في الغني فالمراد انها اذا اهدي العامل للامام
او نايبه فقبله فهو خيانة منه للمسلمين فلا يختص به دونهم حم
والطبراني هق كلاهما من حديث اسماعيل بن عياش عن يحيى عن عروة
عن ابي حميد الساعدي قال ابن عدي وابن عياش ضعيف في الحجازيين
وهي ضعيفة وجزم الحافظ ابن حجر بضعفه قال ورواه الطبراني باسناد
اشد ضعفا منه وقال في موضع اخر بعد ما عزاه لاحمد فيه اسماعيل بن
عياش وروايته عن غير اهل بلده ضعيفة وهذا منها قال وفي الباب
ابو هريرة وابن عياش وجابر ثلاثتهم في الاوسط للطبراني باسانيد ضعيفة
هدايا العمال حرام قال ابن بطال فيه ان هدايا العمال تجعل في بيت
المال وان العامل لا يملكها الا ان طيبها له الامام واستنبط منه المهلب
رد هدية من كان ماله حراما او عرف بالظلم وخرج ابو نعيم وغيره ان
عمر بن عبد العزيز اشتهي تفاحا ولم يكن معه ما يشتري به فركب فتلقاه
غلمان الدير باطباق تفاح فتناول واحدة فشمها ثم ردها فقيل له
الم يكن المصطفي وخلفاوه يقبلون الهدية فقال انها لاوليك هدية
وهي للعمال بعدهم رشوة ع عن حذيفة بن اليمان

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1